

دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال (*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : تقرير عن مشكلة التعليم الأساسي . ومحاضرة عن تربية الأسماك ، وحلقة إذاعية عن النقد الأدبي .

ويلاحظ أن « عن » في هذه التعبيرات غير دالة على المجاوزة التي هي المعنى الأصلي للحرف في ظاهره .

وقد استبان للجنة أن « عن » في هذه الاستعمالات ونحوها تدل على معنى الاتصال . والتعلق والارتباط . وقد نبه فقهاء اللغة إلى أن دلالة « عن » الأصلية على المجاوزة تتضمن معنى الإلصاق أو السببية أو الظرفية ؛ بمعنى « في » وقد فسرت بذلك شواهد من المنشور والمنظوم في فصيح الكلام .

فلهذا ترى اللجنة إجازة أمثال تلك الاستعمالات .

(٦) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) تناول فيها جملة من الأساليب التي ترد فيها (عن) على غير المألوف في اللغة ، وأكد أن هذه الأساليب أصلا في مأثور اللغة شعرا ونثرا
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٩٦) .